

الأغاني

(واذهبُ إلى أبعدِ ما يُنْذَتَوَى ... لا رَدُّكَ اِ ولا مالِـيَه °) .

انشاده الوليد بن يزيد شعرا يطربه .

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثني محمد بن إبراهيم الجيلي قال حدثني محمد بن عمران الضبي قال أنشدنا الوليد بن يزيد قول بشار الأعمى .

(أَيَّهَا السَّاقِيَانِ صُبِّحَا شَرَّابِي ... واسْقِيَانِي مِنْ رِيقِ بَيْضَاءَ رُودِ) .

(إِنْ دَائِي الطَّمَمَا وَإِنْ دَوَائِي ... شَرِّبُهُ مِنْ رُضَابِ ثَغْرِ بَرُّودِ) .

(وَلَهَا مَضْحَكٌ كَغُرِّ الْأَقَاحِي ... وَحَدِيثٌ كَالْوَشْيِ وَشِي الْبُرُّودِ) .

(نَزَلْتُ فِي السَّوَادِ مِنْ حَبَّةِ الْقَلْبِ ... وَنَالْتُ زِيَادَةَ الْمُسْتَزِيدِ) .

(ثُمَّ قَالَتْ نَلْقَاكَ بَعْدَ لَيْالٍ ... وَاللَّيَالِي يُبْـلِـيْنَ كُلَّ جَدِيدِ) .

(عِنْدَهَا الصَّبْرُ عَنْ لِقَائِي وَعِنْدِي ... زَفَرَاتٌ يَأْكُلْنَ قَلْبَ الْحَدِيدِ) .

قال فطرب الوليد وقال من لي بمزاج كاسي هذه من ريق سلمى فيروى طمئي وتطفأ غلتي ثم بكى حتى مزج كأسه بدمعه وقال إن فاتنا ذاك فهذا .

أخبرني عمي وقال حدثنا عبد اِ بن أبي سعد قال حدثني محمد بن محمد بن سليمان الطفاوي

قال حدثني عبد اِ بن أبي بكر وكان جليسا لبشار قال كان لنا جار يكنى أبا زيد وكان

صديقا لبشار فبعث إليه يوما يطلب منه ثيابا